

تقرير الاجتماع التنسيقي غير الرسمي للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية لهيئة الدستور الغذائي للشرق الأدنى – الاجتماع التعارفي مع الرئيس الجديد المعين للجنة

عُقد الاجتماع التنسيقي غير الرسمي للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية لهيئة الدستور الغذائي لإقليم الشرق الأدنى، وذلك للتعارف مع الرئيسة الجديدة المعيّنة للجنة الدكتور/ انتصار بنت سالم الغربية، عبر تقنية الاتصال عن بُعد يوم الخميس الموافق ١٤ أغسطس ٢٠٢٥، وحضر الاجتماع كل من:

المشاركين	البلد
سونيا بلدي	الإمارات العربية المتحدة
<ul style="list-style-type: none"> ▪ عبير جوهر ▪ ميساء ابو شمات ▪ ورود جديد ▪ بلسم جريك 	الجمهورية العربية السورية
علا مكاوي	الجمهورية السودانية
عصام كريد	الجمهورية التونسية
نورالدين حريدي	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
اكرم الجبيري	الجمهورية اليمنية
<ul style="list-style-type: none"> ▪ مريم عيد ▪ امل حميه ▪ لانا درغام 	الجمهورية اللبنانية
ليلي نصيري	جمهورية إيران
نغم ظاهر	جمهورية العراق
<ul style="list-style-type: none"> ▪ نهي عطية ▪ مريم رياض 	جمهورية مصر العربية
وليد المعمرى	سلطنة عمان
<ul style="list-style-type: none"> ▪ مني العولان ▪ فرح المجلي ▪ زينة ابو جلاله 	دولة قطر
هادي العالم	دولة ليبيا

أحمد الدويصر	منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين	١٣
فاطمة احمد	مملكة البحرين	١٤
▪ هند العجايي ▪ سديم الجبر	المملكة العربية السعودية	١٥
احمد البشة	هيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجية	١٦

ابتدئ الاجتماع بكلمة افتتاحية قدمها م. وليد المعمرى، نقطة الاتصال بسلطنة عُمان، نيابةً عن الدكتور حسن المسروى، المدير العام لمركز سلامة وجودة الغذاء. استهل الكلمة بالترحيب بالمنسق الجديد وتقديم نبذة تعريفية عنه، كما وجّه شكره للحضور، وأعرب عن تقديره الخاص الى م. علي الغافري على الجهود التي بذلها خلال فترة توليه مهامه. وبعد ذلك، تم اعتماد جدول الاعمال علي النحو التالي:-

Fr	En	Ar	رقم البند
Remarques d'ouverture et adoption de l'ordre du jour : <ul style="list-style-type: none"> • Dr. Hussein Samh Al Masroori / Directeur Général du Centre de sécurité et de qualité des aliments, Sultanat d'Oman 	Opening Remarks and adoption of Agenda: <ul style="list-style-type: none"> • Dr. Hussein Samh Al Masroori / Director General, Food Safety and Quality Center, Sultanate of Oman 	كلمة افتتاحية واعتماد جدول الأعمال: <ul style="list-style-type: none"> • الدكتور حسين سمح المسرووي، مدير عام مركز سلامة وجودة الغذاء، سلطنة عمان 	البند الأول
Présentation du nouveau coordinateur du Comité de coordination du Codex FAO/OMS pour le Proche-Orient (CCNE)	Introduction of the new coordinator of the FAO/WHO Codex Coordinating Committee for the Near East (CCNE)	تقديم المنسق الجديد للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية لهيئة الدستور الغذائي للشرق الأدنى (CCNE)	البند الثاني
Vision et approche de gestion du travail	Vision and work management approach	الرؤية ومنهجية إدارة العمل	البند الثالث
Mises à jour sur l'organisation de la ١٢e réunion du Comité de coordination du Codex pour le Proche-Orient (CCNE١٢) – <ul style="list-style-type: none"> • Sollicitation des contributions des membres et des parties prenantes 	Updates on the organization of the ١٢th Meeting of the Codex Coordinating Committee for the Near East (CCNE١٢) – <ul style="list-style-type: none"> • Seeking input from members and stakeholders 	مستجدات حول تنظيم الاجتماع الثاني عشر للجنة التنسيق للشرق الأدنى – (CCNE١٢) <ul style="list-style-type: none"> • طلب مدخلات من الأعضاء وأصحاب المصلحة 	البند الرابع



البند الثاني: تقديم المنسق الجديد للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية لهيئة الدستور الغذائي للشرق الأدنى (CCNE)

عُرِفَت الدكتور انتصار بنت سالم الغريبية، المنسق الجديد للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لهيئة الدستور الغذائي لإقليم الشرق الأدنى (CCNE)، حيث استعرضت مؤهلاتها العلمية وخبراتها العملية والعضويات التي تشغلها، إضافةً إلى الفرق الفنية التي انضمت إليها خلال فترة عملها. كما تحدثت عن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال عملها كمنسق إقليمي، موضحةً الأولويات التي ستركز عليها بالتعاون مع الدول الأعضاء من أجل بلوغ هذه الأهداف.

وأكدت الدكتورة الغريبية على أهمية تمثيل صوت الإقليم بفعالية، مبرزةً أن المشاركة الكمية للإقليم حاضرة، وأن هناك دعماً للمواقف المرتبطة بالموصفات ذات الصلة بالإقليم مثل التمور، زيت الزيتون، وحليب النوق وغيرها. وأوضحت أن صوت الإقليم مؤثر بشكل خاص في المواصفات الأفقية التي لها انعكاس مباشر على صحة المستهلك والمنتجات، مذكرةً باللجان التي اعتبرها الإقليم ذات أولوية في مناقشات سابقة مثل لجنة الملوثات، لجنة المواد المضافة، لجنة نظافة الأغذية، لجنة التفتيش، ولجنة متبقيات المبيدات. وأشارت إلى أن قوة صوت الإقليم نابعة من اعتماده على الأدلة العلمية، مما يمنحه مصداقية أكبر.

كما حثت الدكتورة الغريبية الدول الأعضاء على تعزيز مشاركتهم في اللجان وزيادة الدعم العلمي للمواقف الإقليمية. وفي هذا السياق، اقترح أحد الأعضاء تقييم دور الدول بعد كل اجتماع للجان الفنية وورش العمل، من خلال إجراء استبيان لقياس مستوى التجاوب والمشاركة من قبل الدول الأعضاء.

البند الثالث: الرؤية ومنهجية إدارة العمل

تهدف الرؤية إلى أن يكون إقليم الشرق الأدنى حاضرًا بقوة في منظومة الدستور الغذائي (Codex) فنيًا وتنظيميًا ومؤثرًا، من خلال مواقف إقليمية متسقة ومبادرات استراتيجية تعكس خصوصية الإقليم واحتياجاته.

الإجراءات والمقترحات

١. تعزيز المشاركة الفعالة لدول الإقليم

- تحديث منصات التواصل الرسمية.
- توفير ملخصات دورية عن الاجتماعات (الحضورية والافتراضية).
- دعوة الدول للمساهمة المباشرة في صياغة المواقف الإقليمية.
- تشجيع الدول على تسمية خبراء في اللجان الفنية ذات الأولوية.

٢. تقوية تنسيق المواقف والإعدادات للاجتماعات الفنية

- تنفيذ توصيات ندوة مسقط بالشراكة مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين من خلال مجموعة تنسيقية تضم الجهات المعنية.
- دعم تطوير مواصفات غذائية تراعي احتياجات الإقليم.
- جمع قضايا الأولوية الغذائية والإقليمية وتحليل البيانات لبناء مواقف موحدة.
- دعوة الدول لتوسيع آلية التشاور الوطني لتشمل مختلف الجهات المعنية.

٣. توثيق أثر مساهمات الإقليم

- نشر النجاحات والنتائج التي تحققت مساهمات الإقليم لتشجيع الاستمرارية.

٤. تعزيز التعاون والشراكات



- إعداد محاضر الاجتماعات ومشاركتها مع الأعضاء، ونشرها على موقع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين.(AIDSMO)
- اعتماد آلية لجمع المواقف الإقليمية الموحدة عبر نموذج يُرسل بالبريد الإلكتروني ضمن فترة محددة، بما يضمن توثيق المواقف وتعزيز الشفافية.
- إنشاء قاعدة بيانات للخبراء حسب اللجان الفنية ذات الأولوية، لدعم التمثيل الفني الفعال.
- تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، الأكاديميين، ومنظمات المجتمع المدني، مع تشجيع الباحثين والخبراء الجدد على الانخراط في أعمال الدستور الغذائي.

٥. إعداد استراتيجية إقليمية للأولويات

- إدراج القضايا ذات الأولوية ضمن الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي (٢٠٢٦-٢٠٣١)، من خلال فريق عمل من خبراء الدول الأعضاء.

٦. تفعيل الدليل الإرشادي الإقليمي لنقاط الاتصال (CAC/GL ٥٨R-٢٠٠٥)

- توضيح دور نقاط الاتصال الوطنية وآليات عملها.
- تمكين الدول من توثيق المواقف بشكل علمي وبناء خبرة وطنية تراكمية.
- تحسين جودة المساهمات الوطنية والإقليمية.

٧. تعزيز قنوات التواصل والإعلام

- إنشاء حسابات رسمية على وسائل التواصل الاجتماعي.
- إصدار نشرة إخبارية دورية لتبادل المستجدات.
- إخطار الأمانة العامة للدستور الغذائي بجميع التحديثات لنشرها عبر الصفحة الخاصة بالإقليم.

٨. إعداد دليل إجراءات لتحقيق الأهداف

- صياغة دليل تشغيلي يوضح الآليات والخطوات العملية لدعم تنفيذ الأهداف الإقليمية وضمان المتابعة الفعالة.
- توحيد الإجراءات بين الدول الأعضاء وتسهيل متابعة التقدم نحو الأهداف.

البند الرابع: مستجدات حول تنظيم الاجتماع الثاني عشر للجنة التنسيق للشرق الأدنى (CCNE١٢).

تم إطلاع الأعضاء على الجوانب اللوجستية الخاصة بالاجتماع، إلى جانب استعراض العنوان الرئيسي: "سلامة الغذاء في ظل التحديات الإقليمية المتغيرة". كما جرى الاتفاق على اختيار المتحدثين الرسميين للاجتماع. وتطرقت المناقشات إلى الأعمال المقدمّة من الإقليم، والتي شملت مواصفة زيت الزيتون من سوريا، واقترح عمل جديد لتطوير مواصفة إقليمية لماء الورد من إيران، بالإضافة إلى تطورات العمل بشأن اقتراح مواصفة حليب النوق من الإمارات العربية المتحدة. وقد تم استلام المقترحات المقدمة من كل من إيران وسوريا وهي حالياً قيد المراجعة.

كما تمت مناقشة التحديث الخاص بمواصفة المعمول، والتي جرى توزيعها على الدول الأعضاء، حيث لا تزال الملاحظات في طور الانتظار ليتم استعراضها خلال الاجتماع القادم. وفي البند الخامس، تم التطرق إلى موضوع سلامة وجودة الأغذية في لجنة إقليم الشرق الأدنى، حيث ستقدّم ورقة بهذا الشأن من قبل منظمة الصحة العالمية.

أما فيما يتعلق بالبندين السادس والسابع، فقد نوقش عمل الدستور الغذائي المتعلق بالإقليم والخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥، حيث تم تسليمها وهي حالياً قيد المراجعة تمهيداً لرفعها بعد استكمال الملاحظات. واختتمت المناقشات بما يستجد من أعمال، حيث تقرر عقد اجتماع تحضيرى لمناقشة جدول الأعمال على أن يتم تحديد الموعد لاحقاً.

التوصيات

أسفر الاجتماع عن عدد من التوصيات الهامة، تمثلت في التأكيد على إعداد محاضر لجميع الاجتماعات التنسيقية والفنية، على أن يتم عرض مخرجاتها خلال الاجتماعات اللاحقة لضمان متابعة التنفيذ. كما أوصى الأعضاء بأن تُعد عروض التقديم (Presentations) باللغة الإنجليزية، مع منح المتحدث حرية اختيار اللغة التي يقدم بها (العربية أو الإنجليزية)، على أن تتوفر الترجمة اللازمة، وذلك مراعاةً لعضوية إيران في إقليم الشرق الأدنى.

كذلك تقرر إجراء استبيان لتقييم الأعضاء المشاركين في اللجان الفنية بهدف قياس مستوى المشاركة وجودتها. وتم الاتفاق على منح الأولوية في حضور الاجتماعات التنسيقية الحضورية للأعضاء المشاركين في الأعمال الفنية والمتابعين لها، تقديراً للجهود التي يبذلونها. كما تقرر إعادة إرسال خطاب إلى الدول الأعضاء لتأكيد الرغبة في الانضمام إلى مجموعة الخبراء المكلفة بالكتابة والتحضير لاجتماعات اللجان الفنية.

